مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 63 الجزء الثاني يوليو 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

التخطيط لتفعيل المسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات في مواجهة مشكلات الفئات الأولى بالرعاية بالمجتمعات الريفية

Planning to activate the social responsibility of rural women leaders in facing the problems of the most vulnerable groups in rural societies

دكتورة سناء محمد زهران عمر

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط

ملخص

احتل الريف المصري الحق في التنمية والعيش الكريم صدارة أولويات الدولة المصرية، وقد ظهر ذلك في تبني العديد من المبادرات الرئاسية التي تستهدف إشباع احتياجات ومواجهة مشكلات الفئات الأولى بالرعاية بالمجتمعات الريفية.

والرائدات الريفيات من القادة المؤثرين فى كافة خطط التنمية وعملياتها ويرجع ذلك إلى تعاملهن مباشرة وجهًا لوجه مع أفراد المجتمع، وقد سعت الحكومة إلى إعداد كوادر منهن لتوعية الأهالي في القرى الأكثر احتياجاً بالخدمات والبرامج التي تقدمها المبادرات التنموية والاجتماعية لتحقيق مفهوم حياة كريمة على الأرض.

وتهدف هذه الدراسة إلى تفعيل المسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات في مواجهة مشكلات الفئات الأولى بالرعاية في المجتمعات الريفية، وهى إحدى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المسح الاجتماعي بالعينة الميسرة للرائدات الريفيات وللفئات الأولى بالرعاية في المجتمعات الريفية بمحافظة أسيوط وذلك باستخدام استمارتي استبيان أحدهما للرائدات الريفيات والأخرى للفئات الأولى بالرعاية، وقد خرجت هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات لتفعيل المسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات في مواجهة مشكلات الفئات الأولى بالرعاية بالمجتمعات الريفية.

الكلمات المفتاحية: الرائدات الريفيات، المسئولية الاجتماعية، الفئات الأولى بالرعاية.

Abstract

The Egyptian countryside occupied the right to development and decent living at the top of the Egyptian state's priorities, and this was evident in the adoption of many presidential initiatives aimed at satisfying the needs and facing the problems of the most vulnerable groups in rural communities.

The rural women pioneers are among the influential leaders in all development plans and operations, and this is because they deal directly face to face with members of society. The government has sought to prepare cadres of them to educate the people in the villages most in need of the services and programs provided by development and social initiatives to achieve the concept of a decent life on earth. This study aims to activate the social responsibility of rural women pioneers in facing the problems of the most vulnerable groups in rural communities.

This study came out with a set of recommendations and proposals to activate the social responsibility of rural women pioneers in facing the problems of the first groups to be cared for in rural societies.

Keywords: Rural pioneers, Social Responsibility, The most vulnerable groups.

أولاً: الإطار النظري للدراسة:

تهتم كافة الدول في الوقت الحاضر ببذل مختلف الجهود لتحقيق التنمية المنشودة للوصول بالمجتمع إلى أعلى مستوى من التقدم، كذلك بهدف تحقيق الرفاهية لمواطنيها فالإنسان عنصراً هامًا وأساسياً لإحداث التنمية وهو العنصر الفعال والمؤثر فيها وهو صانعها والمستفيد منها. (عفيفي، 1998، ص87) لذا من الواجب وضع الموارد البشرية في بؤرة الاهتمام لدى المخططين وصناع السياسات لتنمية قدرتهم وتمكينهم من تحقيق ذاتهم وإطلاق طاقاتهم على الإبداع وتوفير الفرص الملائمة لاستثمار هذه القدرات في صورة حياة سليمة وكريمة. (العيسوي، 2001، ص94)

ولما كانت الموارد البشرية لأي دولة تشكل رصيد شعبها من الطاقات والمهارات فعملية تنمية الموارد البشرية يجب أن تخضع لخطط محكمة ترتبط بوجود سياسات سكانية محددة المعالم قد يكون من أهم مقوماتها رسم السياسات المتعلقة بالتخطيط لتنمية الموارد البشرية.(حفظي، 2003، ص391)، لذا أصبحت قضية التنمية البشرية في الآونة الأخيرة من القضايا الهامة على مستوى العالم المعاصر باعتبارها عنصر هام من عناصر التنمية والتي من شأنها الاهتمام بالعنصر البشري ورفاهيته ووصفه محوراً للجهود المتنوعة، وذلك من منطلق أن القوى البشرية هي الدعامة الأساسية للاقتصاد القومي للدول. (شادي، 2002، ص151)

وتمثل الموارد البشرية الأساس الأول لتحقيق أهداف التنمية من أجل خدمة المجتمعات وتطورها من خلال دعم انتماء الأفراد للمجتمع، وتعزيز قيمة المواطنة الايجابية، والاستفادة من رأس المال الاجتماعي الذي يظهر في أهمية دعم الكفاءة البشرية كعامل ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وترسيخ مبادئ المشاركة التطوعية في المجتمع وتحديد الالتزامات المسئوليات والتوقعات الاجتماعية. (p9، Angelos ،2002)

ويعد التحدي الأكبر الذي يواجه مجتمعنا المصري في الوقت الراهن هو كيفية تحويل العنصر البشري من عنصر يشكل عبئًا على التنمية إلى عنصر دافع للتنمية. فالمجتمع المصري كمجتمع نامي يسعى إلى تنمية الموارد البشرية وخلق طاقات واعية بأصول العمل والإنتاج وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تسهم في تحقيق التنمية المنشودة. (علي، 1997)

الرائدات الريفيات هي إحدى القيادات الطبيعية بالقرى فهي من القادة المؤثرين على كافة خطط التنمية وعملياتها سواء بصورة إيجابية أو سلبية ويعود ذلك إلى أنها تتعامل مباشرة وجهًا لوجه مع افراد المجتمع. (وزارة الشئون الاجتماعية، 2002، ص13)

وقد تبنت وازرة التضامن الاجتماعي (الشئون الاجتماعية سابقًا) نظام الرائدات الريفيات (الاجتماعيات) إيماناُ منها بإعداد قيادات تعمل في المجتمع تساعد على تحقيق العديد من الأهداف التنموية التي تؤدي إلى تقدم المجتمع وتحقيق خطط التنمية. (نجم، 1998، ص61)

الرائدات الريفيات مصطلح ظهر جليًا عندما بحثت الحكومة كيفية إزالة تحديات تعوق تنفيذ مبادراتها التنموية والاجتماعية لتحقيق مفهوم حياة كريمة على الأرض، وحيث إن المستهدفين الأوائل هم أهالينا في القرى الأكثر احتياجًا، كان لابد من إعداد كوادر منهم لتوعية ذويهم. (https://sadaqift.com/?p=15162)

إن الرائدات الريفيات هن رائدات اجتماعيات، سيدات أفاضل متطوعات، يستطعن خدمة جميع القضايا، أي تقومن بتوعية النساء بهذه القضايا، ويتم اختيار هؤلاء الرائدات، من خلال لجنة بوزارة التضامن، تقوم باختيارهن بناء على المعايير التي تضعها وزارة التضامن أبرزها قدرتهن على التواصل مع الآخرين.

وتم عقد دورات تدريبية لعدد 105 رائدة اجتماعية ومشرفي إدارات ومكلفي خدمة عامة بمحافظات (القاهرة– القليوبية– الجيزة-أسيوط– المنيا– اسكندرية-الشرقية) في مجال التربية الأسرية الايجابية بالتعاون مع برنامج وعى ومنظمة «اليونيسيف»، وذلك بهدف رفع الوعي لديهم لعقد مجموعة من الدورات التدريبية لأسر تكافل لتوعيتهم بأهمية التربية الأسرية الإيجابية.

قالت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، إن الرائدات الريفيات يلعبن دورًا مهمًا في توعية الأسر للحد من الزيادة السكانية من خلال الزيارات المنزلية ورصد البيانات الخاصة باتجاهات وسلوكيات الأسر وتسجيلها في قاعدة بيانات موحدة لمتابعة تغيير المعارف والسلوكيات نحو الوضع المأمول، وبدأت وزارة التضامن الاجتماعي فى تأهيل وإعداد الرائدات الريفيات للتعاون مع برنامج فرصة، لتعزيز روح العمل والإنتاج والانتقال من الاتكالية إلى الاستقلال الاقتصادي، وإتاحة المعلومات عن الفرص البديلة للفئات الفقيرة من الشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة في مناطقهم ومحافظاتهم، كما تستهدف الوزارة الى تفعيل عمل الرائدات لتشكيل بيئة داعمة للمشروعات المدرة للدخل ومتناهية الصغر، وتعمل وزارة التضامن الاجتماعي على رفع كفاءة ومهارات الرائدات الريفيات للتعاون في انشطة التمكين الاقتصادي وبرنامج فرصة لتوفير فرص عمل للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة القادرين على العمل، بالإضافة الى توسعة شبكات الحماية الاجتماعية وجعلها أكثر قدرة على دعم الفئات الأكثر احتياجًا.

وقد استهدفت دراسة عرفان (1992) عن دور الرائدات الريفيات فى التنمية المحلية تحديد الدور الفعلي للرائدات فى تنمية المجتمع المحلى وتحديد الدور المقترح لهن وأهم الخبرات والمهارات التي اكتسبنها من البرامج التدريبية التي حصلن عليها وأيضا التعرف على أهم المعوقات تعوق الرائدات عن أداء أدوارهن. وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة زيادة حوافز الرائدات الريفيات وتشجيع الحاصلات على شهادات فوق المتوسطة والجامعية للعمل كرائدات.

ودراسة عبد الصمد (2006) عن دور الرائدات الريفيات في مجال الصحة الإنجابية والتي استهدفت وصف وتحليل الواقع الفعلي للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع الرائدات الريفيات في مجال الصحة الإنجابية في ظل مرحلة (الأمومة الأمنة والطفولة الأمنة) ووصف المعوقات التي تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في العمل مع الرائدات الريفيات لتحقيق أهداف الصحة الإنجابية، وأثبتت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء العمل مع الرائدات الريفيات في مجال الصحة الإنجابية هي عدم حصول الرائدات على دورات تدريبية، نقص الامكانيات المادية والبشرية بالإضافة إلى عدم وضوح دور الأخصائي الاجتماعي في مجال الصحة الإنجابية.

وقد أكدت دراسة قنديل (2009) على أهمية تدريب الرائدات الريفيات على مجموعة من المعارف والمهارات التي تمكنها من توصيل المعلومات إلى المرأة في الريف وإقناعها بهذه المعلومات ، كما أن الرائدات الريفيات في حاجة إلى التوعية الثقافية والاجتماعية والدينية المناسبة كقيادات نسائية ، حيث يكون لديهن مصدر يساعدهن على أداء مسئولياتهم الاجتماعية ودورهن نحو أهالي القرية (حماد، 1994، ص33)، وفى الدراسة التي أجراها توفيق (2017) عن دور الرائدات الريفيات فى التعامل مع الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المسنة، تبين من النتائج أن أهم البرامج التي تقدمها الرائدات الريفيات للمرأة المسنة تمثلت فى برامج الزيارات المنزلية للمسنين، وبرامج الرعاية الصحية المتكاملة، وبرامج التثقيف الدوائي والعلاجي، وبرامج الرعاية الاقتصادية لذوي الدخول المنخفضة من المسنين.

وتعد تجربة الرائدات الريفيات إحدى النجاحات الكبرى للمرأة المصرية التي يجدر الإشارة إليها من خلال البرنامج القومي للرائدات الريفيات التابع لقطاع السكان وتنظيم الأسرة، والبالغ عددهن 14 ألف رائدة ريفية.

تم إدخال برنامج الرائدات الريفيات ضمن برامج وزارة الصحة والسكان في عام 1996 للوصول إلى الفئات المستهدفة في أماكن تواجدها بالريف دون معاناة من خلال مجموعة مدربة من الرائدات الريفيات المكلفات بزيارة الفئات المستهدفة بالمنازل.

تعمل الرائدة تحت الإشراف المباشر لطبيب الوحدة، وللرائدة الريفية دليل عمل خاص بها، موضحا به التوصيف الوظيفي لها والمهام والمسئوليات، وفي بداية العمل تقوم بعمل حصر للأسر لرصد السلوكيات للعمل على تغيير السلوكيات غير السليمة في خلال الزيارات المنزلية ويكون التوثيق من خلال سجل حصر الأسر وسجل الزيارات المنزلية .

كل رائدة مسئولة عن مربع سكني يضم نحو 500 أسرة، وللرائدة خطة عمل شهرية تقوم بوضعها لتغطية الأسر حسب أولويات الزيارة، ويتم إعداد الرائدات من خلال تدريب مكثف على الرسائل الصحية الخاصة بصحة الأسرة بالإضافة إلى المهارات التي تساعدها على أداء مهامها مع تزويدها بالمواد الإعلامية التي تمكنها من توصيل الرسالة بسهولة، وهي فرد من أفراد الفريق الصحي بوحدة صحة الأسرة، يتم اختيارها بعناية من

المجتمع المحيط بالوحدة حتى تكون صوتا معبرا عنه داخل الوحدة وهاديًا للفريق الصحي عن الاحتياجات المتجددة لأفراد المجتمع.

وقد تم تنظيم برنامج الرائدة الريفية لزيادة الترابط بين المجتمع وخاصة السيدات وبين الخدمات الصحية الأولية التي تقدمها وحدات صحة الأسرة وأيضا بناء الثقة بين مقدمي الخدمة وبين أفراد المجتمع بما يعزز الحالة الصحية لهم، وهي مسئولة عن الدعوة والترويج لخدمات تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض والخدمات العلاجية وخدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة المقدمة لجميع أفراد المجتمع في مراحل العمر المختلفة.

وفى دراسة أجراها Chiaro Michelle,(2010)عن دور الرائدات الريفيات المشاركات فى برامج الرعاية الصحية، تبين من خلال النتائج أن الرائدات الريفيات اللاتي يعملن فى مجال التوعية الصحية ضد الفيروسات والأمراض، لهن دوراً حيوياً وفريداً فى الربط بين السكان المحرومين من الخدمات الصحية والاجتماعية من خلال ما تقدمهن من برامج للرعاية الصحية والتوعية ضد الفيروسات وذلك لتحسين الأوضاع الصحية بالمجتمع. ودراسة على (2017) عن دور الرائدات الريفيات فى نشر الوعي الصحي وخدمة البيئة، أوضحت النتائج أن نوعية البرامج التي تقدمها الرائدات الريفيات تتصل بالنواحي الصحية والاجتماعية والتعليمية، وأن أكثر الأدوار التي تمارسها الرائدة الريفية داخل القرية، هي التوعية في مجال تنظيم الأسرة، والتوعية في مجال الرعاية الصحية وتحسين البيئة.

وفيما يتعلق بالدراسة التي أجرتها الطحاوي (2019) عن الدور الاتصالي للرائدات الريفيات فى بعض مجالات التثقيف الصحي للمرأة الريفية، أتضح من نتائجها أن غالبية الرائدات الريفيات كانت درجة نشرهن الكلية لتوصيات التثقيف الصحي بين المتوسطة والمرتفعة، وأن أهم المشكلات التي تواجه الرائدات الريفيات فى عملهن كانت عدم اشتراك الرائدات الريفيات فى الحملات التابعة للوزارة، وتدخل الحموات وكبار السن فى تعامل الرائدة مع الريفيات.

فى دراسة أجرتها غنيم (2020) عن دور الرائدات الريفيات فى تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا من وجهة نظر طريقة تنظيم للرائدات الريفيات دوراً مهماً المجتمع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن فى التعامل مع الظواهر والمشكلات المختلفة التي تعتري المجتمع الريفي، حيث إن لها أدوار تنموية، وأدوار توعوية، وأدوار

تتعلق بالإرشاد الأسرى وغيرها. وجاءت دراسة عبد الله (2021) والتي استهدفت بناء القدرات المهارية للرائدات الريفيات مثل مهارة الاتصال، ومهارة استثارة السيدات للمشاركة، ومهارة إقامة علاقات اجتماعية. وقد استهدف دراسة (يسرى، وحسين، 2022) التعرف على بعض الخصائص الشخصية للرائدات الريفيات والوقوف على دورهن الممارس فى التنمية الريفية.

يعد موضوع المسئولية الاجتماعية قضية تربوية واجتماعية وأخلاقية ودينية وقيمية تستدعى الاهتمام بها داخل البنيان الاجتماعي عامة بما ينطوي عليها من دلالات قيمية لحياة الإنسان (الكيال، 1992، ص8) ومن هنا تهتم كل المجتمعات بتوفير مجموعة من الخدمات التي تقدم للمواطنين بقصد تزويدهم بنوع من الخبرة الجماعية تتيح لهم فرص النمو السليم (سعد، 1996، ص111)، والتي تساعد على تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم ويعد تحمل المسئولية من أهم الصفات الاجتماعية التي لا يمكن تنميتها إلا عن طريق الممارسة.

ولما كانت الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية قد قامت في الأساس لمساعدة الفئات الأكثر احتياجا بهدف تحقيق التكيف بين الفرد والمجتمع وتعمل على استثمار طاقات الإنسان من أجل النهوض به، لذا فإن الدفاع عن هذه الفئات وتمكينهم من الحصول على حقوقهم وتطوير الخدمات المقدمة لهم بما يتناسب مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة أصبح هدفا أصيلا للمهنة وممارسيها حيث تركز المهنة في جانب من فلسفتها على فكرة الحقوق الاجتماعية والعدالة والمساواة في توزيع الموارد على جميع أفراد المجتمع (السيد،1996، ص .24).

وتعد المسئولية الاجتماعية في مهنة الخدمة الاجتماعية هي إحدى القيم التي يقوم عليها البناء القيمي للمهنة (عبد الله، 2003، ص55)، والمسئولية الاجتماعية في الإسلام تعنى أن الفرد مسؤول بصفته الشخصية عن صالحه وصالح المجتمع الذي يعيش فيه وسلامة هذا المجتمع والمحافظة عليه. وأكدت دراسة فوكودا Fukuda (2002) أن هناك أبعاد لتحقيق تنمية المسئولية الاجتماعية ومنها إعداد وتأهيل أفراد المجتمع للمشاركة في الأنشطة البيئية المختلفة في المجتمع الريفي، وجاءت دراسة لان Ian (2007) لتؤكد على تنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة لتحسين نوعية الحياة من خلال التدريب على مهارات الحياة الأساسية لمواجهة المشكلات البيئية، وتوصلت نتائج دراسة ميتيف Mitev (2019) إلى أهمية أنشطة المسئولية الاجتماعية التشاركية في تشجيع ولاء موظفي المستشفيات والعملاء بشكل مباشر.

والدراسة التي أجرتها شحاته (2022) عن المسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية وتنمية الوعي الصحي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا، تبين من نتائجها أن مستوى تنمية الوعي بالمخاطر الاجتماعية لجائحة كورونا كان متوسط، بينما مستوى تنمية الوعي بالمخاطر الصحية اكان مرتفعاً لجائحة كورونا، وذلكما حددتها كل من المرأة الريفية والرائدة الريفية.

وتظهر الأهمية البالغة للخدمة الاجتماعية في تحديد احتياجات ومشكلات الريف المصري لاتخاذ خطوات وقائية وعلاجية وتنموية اتجاه المشكلات داخل الريف، كما أنها تعتمد على التخطيط الاجتماعي كأحد الآليات الهامة في تخطيط البرامج والمشروعات الهامة التي تقدمها الدولة. (الهوارى، 2003، ص 43)

كما يقوم التخطيط بالتعرف على حاجات المجتمع وحاجات المستفيدين الذين تقدم لهم الخدمة، ويستهدف التخطيط إشباع حاجات الفئات الأولى بالرعاية في الريف وحل مشكلاته ولنجاح عملية التخطيط لابد من طريقة لقياس أهمية الحاجات وإمكانياته المستمرة التي يمكن إشباعها، ولا يتم ذلك إلا من خلال الفهم الواعي لتلك الحاجات وتقويم الخدمات التي تقدمها المبادرات الرئاسية لاختيار أنسب الخدمات وأفضلها.

وقد استهدفت دراسة خزام (2012) تحديد الفئات الأولى بالرعاية وتحديد واقع الخدمات المقدمة لهذه الفئة والتوصل إلى مؤشرات تخطيطية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات التخطيطية والتي من أهمها ضرورة إشباع الاحتياجات الاساسية للفئات الأولى بالرعاية من مسكن وعمل وصحة وتعليم وضمان حد أدنى للدخل. أما دراسة محمد (2018) فقد استهدفت التعرف على برامج الرعاية الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية للأسر الفقيرة وكذلك التعرف على مدى تأثير هذه البرامج على تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة وقد توصلت الدراسة إلى أهمية البرامج الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والصحية والتأهيلية في الخدمة الاجتماعية ودورها في تحسين نوعية حياة الفئات الأولى بالرعاية.

وبما أن التخطيط يعني محاولة واعية لحل مشكلات المجتمعات والتنبؤ والتفكير المنظم للمستقبل ومشاركة المواطنين في عملية اختيار أفضل الخطط والحلول البديلة (الأفندي، 1990، ص 32).

وانطلاقاً من العرض السابق وفى ضوء ما تم تناوله عن مشكلة الدراسة والدراسات السابقة فقد تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: كيف يمكن تفعيل المسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات في مواجهة مشكلات الفئات الأولى بالرعاية في المجتمعات الريفية؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

1- يمر المجتمع المصري بتحولات سياسية واقتصادية واجتماعية يلمسها الجميع الأمر الذي يتطلب مشاركة كافة الفئات في تحمل مسئوليات التنمية المستدامة، لذلك تركز الدولة علي تلبية احتياجات الفئات الأولى بالرعاية في المجتمعات الريفية وتنمية قدراتهم ومهاراتهم المختلفة.

2- الاهتمام الكبير للدولة بالفئات الأولى بالرعاية وسعيها المستمر على تنمية مواردهم وتمكينهم في شتي مجالات عمل الرائدات الريفيات.

3- تخدم الرائدات الريفيات قطاع عريض من السكان، فضلاً علي زيادة عدد الرائدات الريفيات من 3000 الي 20000 ألف رائدة بنهاية 2022. (وزارة التضامن الاجتماعي، قطاع الشؤون الاجتماعية، 2021).

4- أهمية الدور الذي تقوم به الرائدات الريفيات في التوعية للقضايا والبرامج القومية لذا ينبغي مساعدتهن في التغلب على المشكلات التي تواجههن وتعوق أداء أدوارهن.

5- قد تفيد الدراسة الراهنة في التوصل إلى مجموعة من الخبرات الميدانية والمعارف والتوصيات التي تساعد على تذليل الصعاب التي تواجه الرائدات الريفيات في عملهن مع الفئات الأولى بالرعاية بالمجتمعات الريفية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي هو تفعيل المسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات في مواجهة مشكلات الفئات الأولى بالرعاية في المجتمعات الريفية، ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

أ. التعرف على الأدوار المهنية التي تقوم بها الرائدات الريفيات مع الفئات الأولى بالرعاية في المجتمعات الريفية.

ب. تحديد الصعوبات التي تواجه الرائدات الريفيات في عملهن مع الفئات الأولى بالرعاية في المجتمعات الريفية.

ج. التوصل إلى مجموعة من المقترحات التي تساعد الرائدات الريفيات على تذليل الصعوبات التي تواجههن في عملهن.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة الراهنة الي الاجابة على التساؤلات الاتية:

1- ما الفئات المستفيدة من عمل الرائدات الريفيات في المجتمعات الريفية؟
2- ما الظواهر التي ترصدها الرائدات الريفيات في المجتمعات الريفية؟
3- ما المبادرات التي تشارك الرائدات الريفيات بالعمل فيها؟
4- ما الأدوار المهنية للرائدات الريفيات في المجتمعات الريفية؟
5- ما المسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات أثناء العمل المجتمعات الريفية؟
6- ما الصعوبات التي تواجه الرائدات الريفيات في عملهن؟
7- ما المقترحات التي تساعد على تذليل الصعوبات التي تواجه الرائدات الريفيات في عملهن؟

خامساً: مفاهيم الدراسة

تعتمد الدراسة على مجموعة من المفاهيم هي:

1) مفهوم الرائدات الريفيات

تعتبر الرائدات الريفيات إحدى أهم القيادات التنفيذية بالقرى فهي من القادة المؤثرين على كافة خطط التنمية وعملياتها، بل ويمكن القول إن بدونها تنعقد الكثير من الخطط والمشروعات ويرجع ذلك إلى أنها تعتبر حجر الزاوية في إحداث التنمية الريفية المتكاملة وايماناً بدور الرائدة يتم اختيارها من بين العناصر القيادية النسائية الفاعلة بالمجتمع المحلي. (قنديل، 2009) وتعرف بأنها قيادة طبيعية من سيدات وفتيات المجتمع المحلي يـــتم اختيارهـــا وفق شروط محددة تعمل كحلقة وصل بين الجهات الشعبية والجهات الرسمية في العديد من المجالات من بينها تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية وتنمية البيئة (عبدالصمد،٢٠٠٦، ص37).

فالرائدة الريفية تمثل قيادة طبيعية تم اختيارها بعناية وتدريبها حتى تستطيع أداء دورها في التوعية والتمهيد لبعض البرامج القومية التي تتبناها الدولة كأساس لتطوير الحياة في المجتمع المحلي وتقوم الرائدة بالتوعية في شتى المجالات المرتبطة بالمشروعات القومية مثل الصحة الإنجابية والرعاية الصحية ومحو الأمية وكافة المهام

التي تسند إليها وترتبط بالتنمية الاجتماعية. (Lee, 2011, p65) كما تعرف على أنها شخصية نسائية تعمل في القرية باستخدام أسلوب الاتصال الشخصي للدعوة والاقناع وابداء النصح والمشورة في مجالات متعددة تؤدي الى تنمية المجتمع. (وزارة السكان وتنظيم الأسرة، ١٩٩٥، ص١١)

الأمر الذي يستدعى أهمية تدريب الرائدات الاجتماعيات لتحقيق أداء مهني فعال تستطيع من خلاله الرائدات الاجتماعيات تقديم الأدوار المنوط بهن القيام بها داخل المجتمع حيث يلقي على عاتق الرائدات القيام بالعديد من الأدوار داخل المجتمع والمساهمة في العديد من المبادرات القومية لذا كان من الأهمية بمكان تدريب الرائدات الاجتماعيات بهدف تحديث معارفهن وتنمية المهارات المهنية لدى الرائدات لمساعدتهن على التغلب على المعوقات التي تحد من أداء أدوارهن في المجتمع بفاعلية. (نجم، 1998، ص17)

ويتمثل المفهوم الإجرائي للرائدات الريفيات في هذه الدراسة:-

1. قيادة طبيعية نسائية.
2. يتم إعدادهن إعداداً مهنياً وتدريبهن للتعامل مع الفئات الأولى بالرعاية.
3. من أهم القيادات المؤثرة التي تسعى لتنمية الوعي للفئات الأولى بالرعاية بالمشكلات التي يتعرض لها وكيفية مواجهتها.

أسس اختيار الرائدة الريفية: (الادارة العامة لشؤون المرأة، 2004، ص13)

1- أن تكون من أهالي القرية أو المجتمع المحلي الذي تعمل به.
2- ألا يقل سنها عن 20 عاماً.
3- أن تكون حاصلة على مؤهل دراسي متوسط على الأقل ويفضل المؤهل الجامعي.
4- أن تكون حسنة السير والسلوك والمظهر وتتمتع بسمعة طيبة داخل مجتمعها.
5- أن تكون شخصية قيادية.
6- أن لديها الرغبة في التطوع والخدمة العامة.
7- أن تكون سليمة من أي عاهة ولائقة طبياً.
8- أن يكون لديها القدرة على الاقناع.
9- أن تتعهد بالحفاظ على سرية المعلومات الشخصية.

أدوار الرائدات الريفيات:

فيما يلي توضيح لدور الرائدة الريفية كأحد قيادات المجتمع الريفي: (وزارة الصحة والسكان، 2018، ص13)

1- العمل كحلقة وصل بين الهيئات والمؤسسات وأهالي المجتمع لزيادة فاعلية الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات والمساعدة في تحقيق اهدافها بالكامل.
2- القيام بعمليات التوعية والتمهيد لبعض البرامج القومية التي تتبناها الدولة كقواعد لتطوير الحياة في المجتمع الريفي بأسلوبها الاقرب لمفاهيم الرائدات الريفيات.
3- العمل مع سيدات القرية ومعاونتهن في إدراك حقيقة مشكلاتهن ومساعدتهن في التغلب عليها.
4- إعداد قيادات نسائية محلية تسهم بصورة إيجابية في تحقيق اهداف مشروعات وبرامج المؤسسات الحكومية المختلفة.
5- العمل على مساعدة المرآة الريفية لاكتساب المعارف والمهارات والقيم التي تجعلها أكثر قدرة وكفاءة في القيام بدروها الهام في المجتمع سواء بالنسبة للحياة الاسرية أو الانتاج الريفي والعمل الريفي بشكل عام.

ويمكن إضافة بعض الأدوار الأخرى للرائدة الريفية تتمثل في: (وزارة الصحة والسكان، 2019، ص12)

1- مشاركة المرآة الريفية في العمل الاجتماعي.
2- إثارة وعي المرآة الريفية للإحساس بمشكلاتها وادراكها، وايجاد الرغبة في العمل المشترك لمواجهتها والعمل على حلها عن طريق مساهمتهن لتحقيق هذا الهدف.
3- العمل على تعديل وتغيير بعض القيم والاتجاهات التي لا تتناسب مع متطلبات التنمية وإحداث التغيير.
4- العمل على تنمية روح الولاء والانتماء للمجتمع بتوفير الشعور الكامل لديهم بالمسؤولية الاجتماعية نحوه.

وتمارس الرائدة الريفية المهام المسندة إليها فى أربع مجالات وفقاً للائحة المنظمة لعمل الرائدات الريفيات (وزارة الشئون الاجتماعية،2002)

1. التواصل بين الأهالي والمؤسسات الخدمية المتوفرة بالمجتمع المحلى: تعمل الرائدة تحت إشراف رئيس مركز الخدمات الاجتماعية وهي مسئولة عن توعية نساء

مجتمعها المحلى بالخدمات المختلفة التي تقدمها أو توفرها المؤسسات المحلية والجمعيات الأهلية للأسرة ومساعدتهن فى الحصول على الخدمات واستيفاء المستندات المطلوبة.

2. التوعية: تشمل مسئولية الرائدة الريفية فى أثناء قيامها بالزيارات المنزلية توعية الأسر بأهمية وكيفية تنظيف المنزل وتجميله ورعاية الرضع والأطفال، وكيفية تخطيط الميزانية المنزلية وضرورة الحفاظ على نظافة البيئة، بالإضافة إلى توعية الريفيات الأميات بضرورة الالتحاق بفصول محو الأمية سواء كانت تابعة للمشروعات التنموية المنفذة بالمجتمع المحلى أو للهيئة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار وتحفيزهن على التوعية فى مجالات(تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية، أنفلونزا الطيور والخنازير، وختان الإناث، والهجرة غير الشرعية، والتسرب من التعليم، وعمالة الأطفال)، وغير ذلك من القضايا القومية والمجتمعية المستجدة.
3. تشكيل مجموعات نسائية منظمة: نظرًا لأن العمل المسند إلى الرائدة الريفية متشعب المجالات، فيصعب أن تؤديه بمفردها عن طريق الزيارات المنزلية الفردية، لذلك هدفت فلسفة المشروع منذ البداية إلى تحفيز الرائدة الريفية على اكتشاف النساء اللاتي يتميزن بالقدرة على التأثير والمهتمات بشئون المجتمع المحلى من خلال تلك الزيارات للتعاون معها فى نشر الوعي بين نساء المجتمع المحلى فى مختلف المجالات.
4. المساهمة فى تفعيل دور المرأة فى التنمية: تقوم الرائدة الريفية بالتوعية اللازمة للنساء بالأسر محدودة الدخل بالتوجه إلى مركز الخدمات الاجتماعية للحصول على المشروعات الإنتاجية التي ترفع من مستوى دخل أسرهن، وضرورة الالتحاق بمراكز تنمية المرأة للحصول على الخدمات المتاحة بها وتدريبهن على مهارات الحياة الأساسية المدرة للدخل، ويجوز للجهة المختصة إسناد مهام أخرى بالإضافة إلى ما سبق للرائدة الريفية فى ضوء الاحتياجات الفعلية للمجتمع المحلى.

2) مفهوم المسئولية الاجتماعية

تحدد دائرة معارف الرعاية الاجتماعية W.S.Y.N مفهوم المسئولية الاجتماعية بأنها أحد القيم التي تكون البناء القيمي الذي يمثل فلسفة طرق الخدمة الاجتماعية، والتي تشير إلى مسئولية الإنسان عن رعاية أخيه الإنسان والحفاظ عليه. (Spergel Iriving, 1977,p.26)

ويعرف قاموس مصطلحات الخدمة الاجتماعية المسئولية الاجتماعية على أنها إدراك ويقظة الفرد ووعى ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي (الدخيل، 2006، ص 550)

وتتحدد عناصر المسئولية الاجتماعية في (الاهتمام، الفهم والمشاركة) (عثمان ، 1993، ص43)

وتعرف المسئولية الاجتماعية إجرائياً بأنها في هذه الدراسة على النحو التالي :

1- الأفعال والمهام والواجبات التي تؤديها الرائدات الريفيات والتي تؤكد فهمهم لها ولاحتياجاتهم وأدوارهن المنوط القيام بها.
2- القدرة على أداء هذه الأفعال والمهام والواجبات من خلال ما اكتسبوه من خبرات في عملهن وما تم تدريبهم عليه .
3- هذه المسئولية قد تكون مسئولية ذاتية تجاه الفرد ونفسه أو مسئولية تجاه الآخرين، أو مسئولية تجاه المجتمع.
4- تستهدف هذه المهام دراسة الاحتياجات والمشكلات التي تواجه الفئات الأولى بالرعاية والتوعية بالبرامج والمبادرات التي يمكنها من خلالها اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم.

3) مفهوم الفئات الأولى بالرعاية

يرتبط مفهوم الفئات الأولى بالرعاية بمفهوم الفئات المهمشة في المجتمع والفئات المستضعفة حيث ينظر إليها باعتبارها الفئات التي لا تستطيع أن تنخرط في النسيج الاجتماعى لإنها لا تستفيد من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والتي لم تتيح لها الفرصة التي أتيحت لغيرها في المجتمع ولم تستفيد منها وهي فئات تعاني من التجاهل أو الاضطهاد. (حسين وآخرون، 2009، ص 127)

وهي أكثر الفئات احتياجاً للخدمات الإنسانية أو هي تلك الفئات التي تحتاج إلى المساعدة من خارجها نظراً لصعوبة استمرارها في الحياة مثل أسر النساء والمعيلات الفقيرات. (عبد المعبود، 2006، ص 187)

وحددت وزارة التضامن الاجتماعى مفهوم الفئات الأولى بالرعاية بإنها الأسر الفقيرة المستحقة للمعاشات الضمانية والمساعدات وهي أسر الإيتام والأرامل والمطلقات والعجز الكلى والعوانس وأبناء المطلقات والمسنين والمسجونين والأسر مهجورة العائل والمرضى والمعاقين. (وزارة التضامن الاجتماعى، 2010)

ويمكن تعريف الفئات الأولى بالرعاية في هذه الدراسة كما يلي:

أ. الفئات التي تتعامل معها الرائدات الريفيات وتستفيد من الخدمات المقدمة من المبادرات الرئاسية.

ب. الفئات التي تعاني من التهميش الاجتماعى والاقتصادي وفى حاجة دائمة للمساعدة.

ج. الفئات التي تعاني من قصور في الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية.

د. الفئات ذات الدخل المنخفض (تحت خط الفقر).

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

1) **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات الوصفية حيث تستهدف تفعيل المسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات في مواجهة مشكلات الفئات الأولى بالرعاية في المجتمعات الريفية.

2) **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة الميسرة للرائدات الريفيات بمحافظة أسيوط اللاتي متاح لهن التواصل عبر شبكة الانترنت. وعلى المسح الاجتماعي بالعينة الميسرة للفئات الأولى بالرعاية التي تتعامل معهم الرائدات الريفيات في عملهن بالمجتمعات الريفية.

3) مجالات الدراسة:

1. المجال المكاني: تتحدد في محافظة أسيوط (مدينة أسيوط، مراكزها المختلفة).

2. المجال البشري: تم تحديد المجال البشري لمجتمع الدراسة كما يلي: -

أ- مجتمع الدراسة: يتكون من الرائدات الريفيات التابعات لمديرتي (التضامن الاجتماعي، الصحة) بمحافظة أسيوط وكذلك الفئات الأولى بالرعاية بالمجتمعات الريفية التي تعمل بها الرائدات الريفيات.

ب- عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة على النحو التالي:

➢ بلغ إطار المعاينة للفئات الأولى بالرعاية التي تعمل معها الرائدات الريفيات (884) مفردة، وقد تم **سحب عينة عشوائية من الفئات المختلفة** وتم تحديد حجم العينة الممثلة للمجتمع الكلى باستخدام المعادلة الأتية: -

$$n = \frac{z^2 \times p \times q \times N}{e^2 \times (N-1) + z^2 \times p \times q}$$

حيث إن: n حجم العينة المطلوب، e نسبة الخطأ وهي تساوي 0.05، نسبة العينة المسحوبة p تم وضع قيمتها 0.3 p q = 1، N الحجم الكلى للعينة وهو هنا يساوي 884، z = 1.96 الفرق المحدد لمستوى الثقة (95%) والمستخرج من الجداول الموضحة للمناطق تحت المنحنى الطبيعي. وبالتعويض في المعادلة السابقة يكون:

$$n = \frac{(1.96)^2 \times 0.3 \times 0.7 \times 884}{(0.05)^2 \times (884-1) + (1.96)^2 \times 0.3 \times 0.7}$$

$$\therefore n - \frac{713.15}{2.2075 + 0.806736} - \frac{713.15}{3.014} - 236.59 \simeq 237$$

ومن ثم أصبح حجم العينة المختارة من العدد الكلى = 237 مفردة.

- الرائدات الريفيات التابعات لمديرتي (التضامن الاجتماعي، الصحة) بمحافظة أسيوط، وبلغ إجمالي عددهم (141) مفردة.
- وبذلك يتكون المجال البشري من (237) مفردة من الفئات الأولى بالرعاية و(141) مفردة من الرائدات الريفيات، وبهذا يكون الإجمالي (378) مفردة.

3. المجال الزمنى: تحددت الفترة الزمنية للدراسة من يناير 2023 إلى أبريل 2023.

4) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في :

أ- استبانة الفئات الأولى بالرعاية فى المجتمعات الريفية.

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبانة الأسر الأولى وذلك بالرجوع إلى التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة والرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

- **صدق الأداة:** تم عرض الأداة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعتي أسيوط وحلوان وتم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض الاخر وبناءاً على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- **ثبات الأداة:** تم التأكد من ثبات الأداة بتطبيقها على عينة قوامها (20) مفردة من الأسر الأولى بالرعاية مجتمع الدراسة، وإعادة تطبيقها بعد مرور فترة زمنية قدرها (15) يوما وتم إيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين التطبيقين الأول والثاني وتبين أن قيمة معامل الارتباط= 0.865 دالة احصائياً عند مستوى معنوية 0.01، كما أن معامل الصدق

الإحصائي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات = 0.93، وهذا يدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق.

ب- **استبانة الرائدات الريفيات:** تم تصميم الأداة واجراء الصدق الظاهري لها وفقا للخطوات السابق الإشارة اليها في استمارة الفئات الأولى بالرعاية.

- ثبات الأداة: تم التأكد من ثبات الأداة بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردة من الرائدات الريفيات، وإعادة تطبيقها بعد مرور فترة زمنية قدرها (15) يوما وتم إيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين التطبيقين الأول والثاني وتبين أن قيمة معامل الارتباط= 0.876 دالة احصائياُ عند مستوى معنوية 0.01، كما أن معامل الصدق الإحصائي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات = 0.935، وهذا يدل على ثبات الاداة وصلاحيتها للتطبيق.

5) **الأساليب الإحصائية**: استعانت الباحثة ببعض الأساليب الإحصائية لتحليل وتفسير نتائج الدراسة، وفى إجراء الثبات والصدق لأدوات الدراسة، ويمكن تحديدها فيما يلي: -

أ- معادلة حساب حجم العينة. ب- معامل ارتباط سبيرمان.

ج- التكرارات والنسب المئوية. د- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

ه- المتوسط المرجح والدرجة النسبية.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة

أ. وصف الرائدات الريفيات

جدول رقم (1) يوضح وصف الرائدات الريفيات ن= 141

م	البيانات الأولية	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
1	الحالة الاجتماعية	عزباء	57	%40
2		متزوجة	77	%54
3		مطلقة	4	%2.8
4		أرملة	2	%1.4
5		أخرى (هجر)	1	%0.7
1	الحالة التعليمية	مؤهل متوسط	59	%41.8
2		مؤهل فوق متوسط	21	%14.8
3		مؤهل عالي	53	%37.5
4		دراسات عليا	8	%5.6

م	البيانات الأولية	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
1	مقر العمل	ريف	136	%96.4
2		حضر	5	%3.5
1	التبعية المؤسسية للعمل	وزارة الصحة	98	%69.5
2		وزارة التضامن الاجتماعي	43	%30.4
1	طبيعة العمل	رائدة ريفية	102	%72.3
2		مشرفة اجتماعية	33	%23.4
3		مديرة مشروع صغير	6	%4.2
1	نطاق العمل	أسيوط	34	%24.1
2		ديروط	52	%36.8
3		أبنوب	41	%29
4		منفلوط	2	%1.4
5		ساحل سليم	4	%2.8
6		البداري	1	%.7
7		الغنايم	7	%4.9
	هل حصلت على دورات تدريبية	نعم	126	% 89.3
		لا	15	% 10.6
	المجموع		141	%100

يتضح من بيانات الجدول السابق:

1) إن نسبة **54%** من الرائدات الريفيات متزوجات، وأن نسبة **40%** من الرائدات الريفيات عزباء، وهذا يوضح أن النسبة الأكبر من الرائدات الريفيات على دراية بالاحتياجات الأساسية التي تتطلبها الأسرة في وقتنا الحاضر، وأن النسبة الأقل **1.4%** يمثلها الأرامل، وأن أقل فئة في الرائدات الريفيات يمثلها حالات هجر الزوج بنسبة **0.7%**.

2) أن أعلى نسبة من الرائدات الريفيات وتمثل **41.8%** حاصلين على مؤهل متوسط ، تليها نسبة **37.5%** حاصلين على مؤهل عالي ، والنسبة الأقل وهي **5.6%** من الحاصلين على مؤهل فوق عالي (دراسات عليا)، وهذا يدل على الكفاءة العلمية للرائدات الريفيات أما بالنسبة لقلة الحاصلون على مؤهل فوق عالي فقد يرجع ذلك إلى عدم وجود وقت فراغ كافٍ نتيجة كثرة المهام والأعباء الملقاة على عاتقهن.

3) أن نسبة **10.6%** من الرائدات الريفيات لم يحصلوا على دورات تدريبية وهذا بدوره ينعكس على الخدمات المقدمة للفئات المستفيدة، وأن نسبة **89.3%** من الرائدات الريفيات حصلوا على دورات تدريبية ويوضح الجدول التالي بيان هذه الدورات.

جدول رقم (2) يوضح بيان الدورات التي حصلت عليها الرائدات الريفيات

م	موضوع الدورة	الجهة المنفذة لها	مدتها
1	العناية بتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية	مؤسسة عماد عبد النبي الخيرية بمركز القوصية	5 أيام
2	كيفية عمل حصر للأسر المستهدفة من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر	جمعية الحياة الأفضل للتنمية المستدامة وجمعية كريتاس	7 أيام
3	ملئ استمارات الحصر وكيفية التعامل مع السيدات	مديرية التضامن الاجتماعي	7 أيام
4	تدريب الفتيات على الزيارات المنزلية	مديرية الصحة	7 أيام
5	الاسعافات الأولية	جمعية كريتاس	٣ أيام
6	برامج تنظيم الأسرة	الاتحاد الأوروبي	٥ أيام

جدول رقم (3) يوضح أسباب عدم الاستفادة من الدورات التي حصلت عليها الرائدات الريفيات

م	أسباب عدم الاستفادة من هذه الدورات	التكرار	النسبة المئوية
1	قصر مدة الدورات التدريبية	73	%51.7
2	عدم كفاءة المدربين	9	%6.3
3	المعارف والمعلومات المرتبطة بهذه الدورات غير كافية	11	%7.8
4	عدم وجود مكان مناسب	10	%7.09
5	اعتماد الدورات التدريبية على النواحي الإدارية أكثر من النواحي المهنية	4	%2.8
6	لا توجد	15	%10.6
	المجموع	126	%100

جدول رقم (4) يوضح وصف الرائدات الريفيات ن= 141

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السن	26.35	4.9
الدخل الشهري	1163.79	265.77

يتضح من بيانات الجدول السابق:

أن متوسط سن الرائدات الريفيات 26.35 بانحراف معياري 4.9، ويوضح ذلك صغر سن الرائدات الريفيات وهذا يعطى قدر من الحماس والرغبة في العمل، ولكن قد تنقص الخبرة العلمية والمهنية لديهم.

أن متوسط الدخل الشهري للرائدات الريفيات 1163.79 بانحراف معياري قدره 265.77

ب. وصف الفئات الأولى بالرعاية في المجتمعات الريفية

جدول رقم (5) يوضح السن للفئات الأولى بالرعاية ن = 237

السن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	40.04	15.35

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن متوسط سن الفئات الأولى بالرعاية التي تعمل معها الرائدات الريفيات بلغ (40.04) سنة بانحراف معياري قدره (15.35) سنة، وقد يرجع ذلك إلى أن رب الأسرة سواء كان الزوج أو الزوجة في هذه المرحلة العمرية غالباً ما يقوم بدور العائل، وإن كانت هذه المرحلة العمرية تتميز بضعف فرص العمل المتاحة له نتيجة لتقدم السن، وهذا يشير إلى مدى احتياج هذه الفئة لتنمية الوعي بالبرامج والمبادرات التي تساعدهم في مواجهة مشكلاتها وإشباع احتياجاتهم. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (عمران2009).

جدول رقم (6) يوضح وصف الفئات الأولى بالرعاية ن = 237

م	البيانات الأولية	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
1	الحالة التعليمية	أمي	84	35.44
		يقرأ ويكتب	56	23.63
		مؤهل متوسط	53	22.36
		مؤهل فوق متوسط	33	13.92
		مؤهل عالي	11	4.64
2	كفاية الدخل	كاف	20	8.44
		إلى حد ما	133	56.12
		غير كاف	84	35.44
3	مصادر للدخل	نشاط حر	110	46.41
		محاصيل زراعية	32	13.50
		مشروع صغير	81	34.18
		أخرى	14	5.91
4	العائل الأساسي للأسرة	الزوج	78	32.91
		الزوجة	35	14.77
		الزوج والزوجة معا	24	10.13
		أحد الأبناء	25	10.55
		أحد الأقارب	60	25.32
		أهل الخير	15	6.33
5	أولويه الانفاق الشهري	الأكل	95	40.08
		اللبس	15	6.33
		العلاج	74	31.22

م	البيانات الأولية		المتغير	التكرار	النسبة المئوية
			التعليم	7	2.95
			الكهرباء	24	10.13
			الماء	22	9.28
6	كم عدد أفراد أسرتك		أقل من 3	55	23.21
			3: 5	33	13.92
			6: 8	91	38.40
			9 فأكثر	58	24.47
7	نوع السكن		إيجار	184	77.64
			تمليك	53	22.36
8	عدد حجرات السكن		حجرة	38	16.03
			حجرتان	149	62.87
			ثلاث حجرات	50	21.10
9	وجود مرافق بالسكن	كهرباء	نعم	201	84.81
			لا	36	15.19
		مياه	نعم	223	94.09
			لا	14	5.91
		صرف صحي	نعم	171	72.15
			لا	66	27.85

يتضح من بيانات الجدول السابق:

1) إن نسبة 35.44% من الفئات الأولى بالرعاية من الأميين وتبلغ نسبة 23.63% يعرفون القراءة والكتابة، تليها نسبة المؤهلات المتوسطة والتي بلغت 22.36% وأن النسبة الأقل من الحاصلين على مؤهلات عليا بلغت 4.64%، وقد ترجع الزيادة في نسبة الأمية ومن يعرفون القراءة والكتابة بين أفراد العينة نتيجة لانخفاض المستوى الاقتصادي أو المستوى الاجتماعي للأسر، وبالتالي نجدهم لا يهتمون بالتعليم.

ومما لا شك فيه إن انخفاض المستوى التعليمي لأفراد الأسرة يؤثر على مستوى الوعي والإدراك للمشكلات التي تواجههم وأيضا على معرفتهم بمصادر الخدمات المتاحة في المجتمع والتي يمكنهم الاستفادة منها حتى يواجهوا المشكلات المحيطة بهم، وهذا يتفق مع أظهرته دراسات (على، 2008).

2) أن نسبة **56.12**% من عينة الدراسة يكفيهم الدخل إلى حد ما وأن **35.44**% لا يكفيهم الدخل الشهري نظرا لغلاء الأسعار وظروف المعيشة وهذا يسبب العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، والنسبة الأقل **8.44** % يمثلها الفئة التي يكفيهم الدخل الشهري.

3) أن أعلى نسبة من مصادر الدخل للفئات الأولى بالرعاية والتي تبلغ **46.41**% من عينة الدراسة من العاملين بالنشاط الحر، ويليها نسبة **34.18**% من العاملين في المشروعات الصغيرة ثم نسبة **13.50** % المعتمدين على جمع محاصيل زراعية حيث يقوم الأهالي بتأجير الأراضي الزراعية والعمل على خدمتها والاستفادة من انتاجها من المحاصيل الزراعية.

4) أكبر نسبة من المبحوثين العائل الأساسي للأسرة (الزوج) وذلك بنسبة **32.91** % ، ويليها أحد الأقارب بنسبة **25.32** %، ثم (الزوجة) بنسبة **14.77** %، وأخيرا النسبة الأقل وهي **6.33** % العائل الأساسي للأسرة هو أهل الخير.

5) أن أولويات الانفاق الشهري جاءت بنسب مختلفة حسب الاحتياجات الأساسية مرتبة كالتالي الأكل، ثم العلاج يليه الكهرباء ، ثم الماء واللبس وأخيرا التعليم.

6) أن نسبة **38.40**% من عينة الدراسة يتراوح فيها عدد أفراد الاسرة من 6: 8 أفراد، ويليها نسبة **24.47**% عدد أفراد الاسرة 9 فأكثر، ثم نسبة **23.21** % عدد أفرادها أقل من 3، وأن النسبة الأقل **13.92** % يمثلها عدد أفراد الأسرة من 3: 5.

7) أكبر نسبة من المبحوثين نوع السكن الذي يقيمون فيه عبارة عن شقة إيجار وذلك بنسبة **77.64**%، والنسبة الأقل يقيمون في مسكن تمليك ويمثلها **22.36**% من المبحوثين. وتمثل نسبة **62.87** % الذين يقيمون في منزل مكون من حجرتين، ونسبة **21.10** % يقيمون في ثلاث حجرات، وتمثل نسبة الذين يقيمون في حجرة واحدة **16.03** % وهي النسبة الأقل، وتتوفر المرافق الأساسية في المساكن التي يقيمون فيها فنجد الكهرباء تتوفر بنسبة **84.81**%، وتتوفر المياه بنسبة **94.09**% أما الصرف الصحي يتوفر في المساكن بنسبة **72.15** وقد يرجع ذلك إلى تفعيل خدمات مبادرة حياة كريمة في المجتمعات الريفية.

ب- محاور الدراسة

جدول رقم (7) يوضح الظواهر التي ترصدها الرائدات الريفيات في المجتمع ن= 141

م	الظواهر التي ترصدها الرائدات الريفيات في المجتمع	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		نعم	إلى حد ما	لا		
1	تعاطي الشابو والعقاقير المخدرة.	45	30	66	261	1.85
2	ختان الاناث.	105	13	23	364	2.58

م	الظواهر التي ترصدها الرائدات الريفيات في المجتمع	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		نعم	إلى حد ما	لا		
3	الزواج المبكر (زواج القاصرات).	109	18	14	377	2.67
4	الطلاق المبكر.	79	32	30	331	2.35
5	مشكلة الاساءة الي البيئة.	87	36	18	351	2.49
6	العنف الاسري.	98	28	15	365	2.59
7	التسرب من التعليم.	93	28	20	355	2.52
8	الحرمان من التعليم.	78	32	31	329	2.33
9	الاعتماد على السحرة والمشعوذين.	42	37	62	262	1.86
10	الميول الانتحارية لدي الافراد.	51	31	59	274	1.94
11	العمل المبكر للفتيات والصبيان.	85	33	23	344	2.44
12	التمكين الاقتصادي للمرأة	80	42	19	343	2.43
	المجموع	952	360	380	3956	28.06
	المتوسط الوزني	79.33	30	31.67	329.67	2.34
	النسبة	56.26	21.28	22.46		
	الدرجة النسبية	77.94				

يتضح من الجدول السابق أن الظواهر التي ترصدها الرائدات الريفيات أثناء عملها في مدينة أسيوط ومراكزها المختلفة جاءت بدرجة نسبية 77.94% وكانت أولى هذه الظواهر الزواج المبكر (زواج القاصرات)، ثم تلي ذلك العنف الأسرى وختان الإناث والتسرب من التعليم وغيرها من الظواهر وهذا قدر يرجع إلى أنه مازالت العادات والتقاليد السيئة في المجتمع تسود على ثقافة أفراد المجتمع الريفي مما يؤثر بصورة سلبية على الحالة الاجتماعية والاقتصادية والصحية لأفراد المجتمع.

جدول رقم(8)يوضح الفئات المستفيدة من عمل الرائدات الريفيات في المجتمع ن=141

م	الفئات المستفيدة من عمل الرائدات الريفيات في المجتمع	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		نعم	إلى حد ما	لا		
1	الأسر الفقيرة	125	10	6	401	2.84
2	المرأة المعيلة (مطلقة- أرملة)	81	15	45	318	2.26
3	الفتيات القاصرات	105	15	21	366	2.60
4	الأطفال المحرومين من التعليم	88	28	25	345	2.45

م	الفئات المستفيدة من عمل الرائدات الريفيات في المجتمع	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		نعم	إلى حد ما	لا		
5	الأطفال المتسربين من التعليم	95	19	27	350	2.48
6	المسنين (كبار السن)	69	31	41	310	2.20
7	ذوي الاحتياجات الخاصة	66	30	45	303	2.15
8	الشباب العاطلين (لا يجدون فرصة عمل)	76	31	34	324	2.30
	المجموع	705	179	244	2717	19.26
	المتوسط الوزني	88.13	22.38	30.50	339.63	2.41
	النسبة	62.5	15.86	21.63		
	الدرجة النسبية	80.28				

يتضح من الجدول السابق أن الفئات المستفيدة من عمل الرائدات الريفيات في المجتمع جاءت بدرجة نسبية 80.28 وكانت الأسر الفقيرة هي أولى هذه الفئات وقد يرجع ذلك إلى أن الأسرة الفقيرة الواحدة قد يوجد بها الفتيات القاصرات، الأطفال المتسربين من التعليم، والأطفال المحرومين من التعليم والشباب العاطلين الذين لا يجدون فرصة عمل والمرأة المعيلة (مطلقة- أرملة) والمسنين بالإضافة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة .

جدول (9) المشكلات التي تواجه الفئات الأولى بالرعاية ن = 237

م	ما هي المشكلات التي تواجه أفراد المجتمع	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		نعم	إلى حد ما	لا		
1	غلاء مستوى المعيشة	203	27	7	670	2.83
2	نقص خدمات الرعاية الاجتماعية	177	54	6	645	2.72
3	عدم وجود فرص العمل	189	40	8	655	2.76
4	الديون المتراكمة	191	42	4	661	2.79
5	قلة الدخل	197	33	7	664	2.80
6	مصاريف التعليم	101	85	51	524	2.21
7	ظروف سكنية غير مناسبة	164	65	8	630	2.66
8	عدم القدرة على اشباع الاحتياجات الأساسية	152	78	7	619	2.61
9	الظروف الصحية السيئة	121	82	34	561	2.37
	المجموع	1495	506	132	5629	23.75
	المتوسط الوزني	166.11	56.22	14.67	625.44	2.64
	النسبة	70.09	23.72	6.19		
	الدرجة النسبية	87.96				

يتضح من الجدول السابق أن المشكلات التي تواجه الفئات الأولى بالرعاية في المجتمع جاءت بدرجة نسبية 87.96 وكانت أكثر هذه المشكلات تأثيراً غلاء مستوى المعيشة وهذه تعد أحد المشكلات الأساسية الاقتصادية التي يعانى منها كافة أفراد المجتمع بسبب قلة الدخل والذي أدى إلى الديون المتراكمة وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود فرص عمل مناسبة مما أدى إلى نقص خدمات الرعاية الاجتماعية التي ظهرت في الظروف السكنية غير المناسبة وعدم القدرة على اشباع الاحتياجات الأساسية والظروف الصحية السيئة بالإضافة عدم وجود مصاريف التعليم وبالتالي زادت مشكلة التسرب من التعليم.

جدول رقم (10) يوضح المبادرات من وجهة نظر الرائدات الريفيات والفئات الأولى بالرعاية

م	المبادرات	التي تشارك الرائدات الريفيات بالعمل فيها ن= 141		التي تستفيد من خدماتها الفئات الأولى بالرعاية ن = 237	
		المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب
1	مبادرة حياة كريمة	2.58	11	2.81	2
2	مبادرة تكافل وكرامة	2.80	4	2.81	2
3	مشروع مودة	2.53	12	1.90	6
4	مبادرة 2 كفاية	2.64	8	2.17	3
5	مبادرة دعم صحة المرأة المصرية	2.84	2	1.87	7
6	برنامج وعي للتنمية المجتمعية	2.70	7	1.34	10
7	برنامج فرصة	2.63	9	1.27	11
8	مبادرة " 100 مليون صحة"	2.92	1	2.89	1
9	اتحضر للأخضر... اتحضر للمستقبل	2.52	13	1.19	12
10	مبادرة علاج مليون أفريقي من فيروس "سي"	1.33	14	1.03	13
11	مبادرة دكان الفرحة	2.79	5	1.97	5
12	مبادرة سجون بلا غارمين	2.83	3	2.08	4
13	مبادرة مراكب النجاة	2.60	10	1.55	9
14	مبادرة دمج وتمكين متحدي الإعاقة	2.72	6	1.79	8
المجموع		36.45		26.67	
البعد ككل		2.60		1.91	

يتضح من الجدول السابق أن :

1.المبادرات التي شاركت الرائدات الريفيات بالعمل فيها بلغ المتوسط المرجح لها 2.60 ومؤشراتها جاءت وفقا للترتيب التالي :

مبادرة " 100 مليون صحة" بمتوسط مرجح قدره 2.92 ، يليها مبادرة دعم صحة المرأة المصرية بمتوسط مرجح قدره 2.84 ، ثم مبادرة سجون بلا غارمين بمتوسط مرجح قدره 2.83، ويليها مبادرة تكافل وكرامة بمتوسط مرجح قدره 2.80، ثم مبادرة دكان الفرحة بمتوسط مرجح قدره 2.79 ويليها مبادرة دمج وتمكين متحدي الإعاقة بمتوسط مرجح قدره2.72، ثم برنامج وعي للتنمية المجتمعية بمتوسط مرجح قدره 2.70 ويليها مبادرة 2 كفاية بمتوسط مرجح قدره 2.64 ثم برنامج فرصة بمتوسط مرجح قدره 2.63، ويليها مبادرة مراكب النجاة بمتوسط مرجح قدره 2.60 ، ثم مبادرة حياة كريمة بمتوسط مرجح قدره 2.58، يليها مشروع مودة بمتوسط مرجح قدره 2.53، ثم اتحضر للأخضر... اتحضر للمستقبل بمتوسط مرجح قدره 2.52، وأخيرا مبادرة علاج مليون أفريقي من فيروس "سي" بمتوسط مرجح قدره 1.33.

2. المبادرات التي تستفيد من خدماتها الفئات الأولى للرعاية بلغ المتوسط المرجح لها 1.91 ومؤشراتها جاءت وفقا للترتيب التالي :

مبادرة " 100 مليون صحة" بمتوسط مرجح قدره2.89 ، يليها مبادرة حياة كريمة ومبادرة تكافل وكرامة بمتوسط مرجح قدره2.81 ، ثم مبادرة 2 كفاية بمتوسط مرجح قدره2.17 ، ثم مبادرة سجون بلا غارمين بمتوسط مرجح قدره2.08 ، يليها مبادرة دكان الفرحة بمتوسط مرجح قدره1.97، ثم مشروع مودة بمتوسط مرجح قدره1.90 ، يليها مبادرة دعم صحة المرأة المصرية بمتوسط مرجح قدره 1.87، ثم مبادرة دمج وتمكين متحدي الإعاقة بمتوسط مرجح قدره1.79 ، يليها مبادرة مراكب النجاة بمتوسط مرجح قدره1.55، يليها برنامج وعي للتنمية المجتمعية بمتوسط مرجح قدره1.34، ثم برنامج فرصة بمتوسط مرجح قدره1.27، يليها اتحضر للأخضر... اتحضر للمستقبل بمتوسط مرجح قدره1.19، وأخيراً مبادرة علاج مليون أفريقي من فيروس "سي" بمتوسط مرجح قدره1.03 .

نلاحظ مما سبق أن مبادرة "100 مليون صحة "كانت من أولى المبادرات التي شاركت بالعمل فيها الرائدات الريفيات والتي استفادت منها الفئات الأولى بالرعاية.

جدول رقم (12) يوضح الدور التنموي للرائدات الريفيات في المجتمع ن=141

م	الدور التنموي للرائدات الريفيات في المجتمع	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		نعم	إلى حد ما	لا		
1	تنمية الوعي بطرق التربية الإيجابية للأبناء وكيفية التعامل معهم	136	2	3	415	2.94
2	تنمية الإدراك بأهمية تعليم الأبناء ذكور وإناث.	135	3	3	414	2.94
3	تنمية الوعي بأهمية استخراج والحصول على بطاقة الرقم القومي	128	6	7	403	2.86
4	تنمية الوعي بخطورة عمالة الأطفال	123	14	4	401	2.84
5	تنمية الإدراك بخطورة انتشار الشائعات وكيفية مواجهتها.	111	19	11	382	2.71
6	التعريف بطرق وكيفية الاستخدام الأمثل والآمن للمبيدات الزراعية	87	27	27	342	2.43
7	التوعية بأمراض الفيروسات البيئية وأخطارها وطرق الوقاية منها	122	11	8	396	2.81
8	توضيح طرق التخلص الآمن من الطيور والحيوانات النافقة حفاظا على البيئة	126	5	10	398	2.82
9	دعوة الناخبين والناخبات بالقرى للمشاركة في العملية الانتخابية لمباشرة حقهم الدستوري.	86	23	32	336	2.38
10	تنظيم العملية الانتخابية أثناء توافد الناخبين والناخبات على اللجان وتوعيتهن بكيفية التصويت وأهميته	77	22	42	317	2.25
	المجموع	1131	132	147	3804	26.98
	المتوسط الوزني	113.1	13.2	14.7	380.4	2.70
	النسبة	80.21	9.36	10.43		
	الدرجة النسبية	89.93				

يتضح من الجدول السابق أن الدور التنموي للرائدات الريفيات في المجتمع جاء بدرجة نسبية 89.93 % وتظهر مهام هذا الدور بالترتيب التالي: -

1. تنمية الوعي بطرق التربية الإيجابية للأبناء وكيفية التعامل معهم.
2. تنمية الإدراك بأهمية تعليم الأبناء ذكور وإناث.
3. تنمية الوعي بأهمية استخراج والحصول على بطاقة الرقم القومي.
4. تنمية الوعي بخطورة عمالة الأطفال.
5. توضيح طرق التخلص الآمن من الطيور والحيوانات النافقة حفاظا على البيئة.
6. التوعية بأمراض الفيروسات البيئية وأخطارها وطرق الوقاية منها.
7. تنمية الإدراك بخطورة انتشار الشائعات وكيفية مواجهتها بمتوسط.
8. التعريف بطرق وكيفية الاستخدام الأمثل والآمن للمبيدات الزراعية .
9. دعوة الناخبين والناخبات بالقرى للمشاركة في العملية الانتخابية لمباشرة حقهم الدستوري .
10. تنظيم العملية الانتخابية أثناء توافد الناخبين والناخبات على اللجان وتوعيتهن بكيفية التصويت وأهميته.

جدول رقم (13) يوضح الدور التوعوي للرائدات الرائدات الريفيات في المجتمع ن=141

م	الدور التوعوي للرائدات الرائدات الريفيات في المجتمع	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		نعم	إلى حد ما	لا		
1	القيام بعمليات التوعية والتمهيد لبعض البرامج القومية التي تتبناها الدولة.	113	14	14	381	2.70
2	العمل علي زيادة الوعي المجتمعي لدي سيدات القرية من خلال الزيارات المنزلية.	136	4	1	417	2.96
3	التوعية بضرورة الاكتشاف المبكر للإعاقة وكيفية التعامل معها	126	10	5	403	2.86
4	التوعية بأهمية التطعيمات للأطفال	134	5	2	414	2.94
5	التوعية بأهمية وكيفية ترشيد استخدام المياه	118	13	10	390	2.77

م	الدور التوعوي للرائدات الرائدات الريفيات في المجتمع	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		نعم	إلى حد ما	لا		
6	التوعية بأهمية الطاقة الحيوية في ترشيد استهلاك الكهرباء والحفاظ على البيئة.	106	20	15	373	2.65
7	التوعية بمرض انفلونزا الطيور وكيفية الإصابة والوقاية منه	128	7	6	404	2.87
8	التوعية بأهم الأمراض المنقولة من الحيوان للإنسان وكيفية الإصابة وطرق الوقاية	130	4	7	405	2.87
9	القيام بندوات توعوية وتثقيفية للريفيات	135	4	2	415	2.94
10	حملات طرق الابواب في حالة الازمات	97	26	18	361	2.56
	المجموع	1223	107	80	3963	28.11
	المتوسط الوزني	122.3	10.7	8	396.3	2.81
	النسبة	86.74	7.59	5.67		
	الدرجة النسبية	93.69				

يتضح من الجدول السابق أن الدور التوعوي للرائدات الرائدات الريفيات في المجتمع جاء بدرجة نسبية 93.69 % وتظهر مهام هذا الدور بالترتيب التالي: -

1. العمل علي زيادة الوعي المجتمعي لدي سيدات القرية من خلال الزيارات المنزلية.
2. التوعية بأهمية التطعيمات للأطفال
3. القيام بندوات توعوية وتثقيفية للريفيات
4. التوعية بأهم الأمراض المنقولة من الحيوان للإنسان وكيفية الإصابة وطرق الوقاية
5. التوعية بمرض انفلونزا الطيور وكيفية الإصابة والوقاية منه
6. التوعية بضرورة الاكتشاف المبكر للإعاقة وكيفية التعامل معها
7. التوعية بأهمية وكيفية ترشيد استخدام المياه
8. القيام بعمليات التوعية والتمهيد لبعض البرامج القومية التي تتبناها الدولة.
9. التوعية بأهمية الطاقة الحيوية في ترشيد استهلاك الكهرباء والحفاظ على البيئة.
10. حملات طرق الابواب في حالة الازمات.

جدول رقم (14) يوضح الدور الاجتماعي للرائدات الريفيات في المجتمع ن= 141

م	الدور الاجتماعي للرائدات الريفيات في المجتمع.	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		نعم	إلى حد ما	لا		
1	تعمل مع أهل القرية وتعاونهم في إدراك مشكلاتهم ومساعدتهن للتغلب عليها.	129	10	2	409	2.90
2	تغيير الاتجاهات السلبية لدي نساء القري.	135	4	2	415	2.94
3	المشاركة في عمل الأبحاث والاستمارات.	117	16	8	391	2.77
4	تصحيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة ببعض العادات والتقاليد السلبية بالمجتمع.	134	5	2	414	2.94
5	مساعدة أهل القرية في حل مشاكلهن الأسرية	116	20	5	393	2.79
6	تعمل كحلقة وصل بين الهيئات وبين الاهالي لزيادة فاعلية الخدمات المقدمة.	117	17	7	392	2.78
7	تبسيط المفاهيم المعقدة بأسلوبها الأقرب لمفاهيم أهل القرية.	126	9	6	402	2.85
8	عمل مناقشات حوارية مع الاهالي حول سبل القضاء على البطالة.	108	21	12	378	2.68
9	مساعدة أهالي القرية على تحقيق التمكين الاجتماعي	122	13	6	398	2.82
10	حث اهالي القرية على اقامة علاقات اجتماعية طيبة مع المسئولين.	117	17	7	392	2.78
	المجموع	1221	132	57	3984	28.25
	المتوسط الوزني	122.1	13.2	5.7	398.40	2.83
	النسبة	86.60	9.36	4.04		
	الدرجة النسبية	94.18				

يتضح من الجدول السابق أن الدور الاجتماعي للرائدات الريفيات في المجتمع جاء بدرجة نسبية 94.18 % وتظهر مهام هذا الدور بالترتيب التالي: -

1. تغيير الاتجاهات السلبية لدي نساء القري.
2. تصحيح المفاهيم الخاطئة المتعلقة ببعض العادات والتقاليد السلبية بالمجتمع.
3. تعمل مع أهل القرية وتعاونهم في إدراك مشكلاتهم ومساعدتهن للتغلب عليها.
4. تبسيط المفاهيم المعقدة بأسلوبها الأقرب لمفاهيم أهل القرية.
5. مساعدة أهالي القرية على تحقيق التمكين الاجتماعي.
6. مساعدة أهل القرية في حل مشاكلهن الأسرية
7. تعمل كحلقة وصل بين الهيئات وبين الاهالي لزيادة فاعلية الخدمات المقدمة.
8. حث أهالي القرية على اقامة علاقات اجتماعية طيبة مع المسئولين.
9. المشاركة في عمل الأبحاث والاستمارات.
10. عمل مناقشات حوارية مع الاهالي حول سبل القضاء على البطالة.

جدول رقم (15) يوضح الدور الصحي للرائدات الريفيات في المجتمع ن= 141

م	الدور الصحي للرائدات الريفيات في المجتمع	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		نعم	إلى حد ما	لا		
1	التأكيد على أهمية دور الرجل فى تنظيم الأسرة.	126	11	4	404	2.87
2	التعريف بخطورة الزواج المبكر على الأم والطفل	135	4	2	415	2.94
3	التعريف بخطورة ختان الإناث ومضاعفاته وأضراره الصحية والنفسية	135	3	3	414	2.94
4	التوضيح بأن زواج الأقارب يزيد من فرصة حدوث أمراض وراثية	131	6	4	409	2.90
5	حث الريفيات على المتابعة خلال فترة الحمل	138	2	1	419	2.97
6	التأكيد على ضرورة الفحص والمشورة للمقبلين على الزواج.	135	5	1	416	2.95
7	تنفيذ حملات التطعيمات وتنظيم الاسرة.	132	6	3	411	2.91
8	التأكيد على ضرورة التغذية السليمة للأم والطفل.	138	2	1	419	2.97
9	حث الريفيات على ضرورة الكشف المبكر لسرطان الثدي والكشف الدوري للأمراض المزمنة	134	4	3	413	2.93

م	الدور الصحي للرائدات الريفيات في المجتمع	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		نعم	إلى حد ما	لا		
10	التوعية بخطورة فيروس كورونا المستجد وكيفية تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشاره	131	6	4	409	2.90
	المجموع	1335	49	26	4129	29.28
	المتوسط الوزني	133.5	4.9	2.6	412.9	2.93
	النسبة	94.68	3.48	1.84		
	الدرجة النسبية	97.61				

يتضح من الجدول السابق أن الدور الصحي للرائدات الريفيات في المجتمع جاء بدرجة نسبية 97.61 % **وتظهر مهام هذا الدور بالترتيب التالي:-**

1. التأكيد على ضرورة التغذية السليمة للأم والطفل.
2. حث الريفيات على المتابعة خلال فترة الحمل.
3. التأكيد على ضرورة الفحص والمشورة للمقبلين على الزواج.
4. التعريف بخطورة ختان الإناث ومضاعفاته وأضراره الصحية والنفسية
5. التعريف بخطورة الزواج المبكر على الأم والطفل
6. حث الريفيات على ضرورة الكشف المبكر لسرطان الثدي والكشف الدوري للأمراض المزمنة
7. تنفيذ حملات التطعيمات وتنظيم الاسرة
8. التوضيح بأن زواج الأقارب يزيد من فرصة حدوث أمراض وراثية.
9. التوعية بخطورة فيروس كورونا المستجد وكيفية تطبيق الإجراءات الاحترازية للحد من انتشاره.
10. التأكيد على أهمية دور الرجل فى تنظيم الأسرة.

جدول رقم (16) يوضح الدور الاقتصادي للرائدات الريفيات في المجتمع

م	الدور الاقتصادي للرائدات الريفيات في المجتمع	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		نعم	إلى حد ما	لا		
1	التعريف بطرق تسويق المنتجات الزراعية والمشغولات اليدوية والخدمات المتاحة بالجهات المختلفة لهذا المجال	79	31	31	330	2.34
2	تثقيف بمفهوم ريادة الإعمال والشمول المالي والادخار	83	33	25	340	2.41
3	تعليم بعض الأنشطة البيئية المدرة للدخل من خلال الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة	93	29	19	356	2.52
4	توجيه وتشجيع إقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر.	112	18	11	383	2.72
5	تعريف بطرق تدوير المخلفات الزراعية والمنزلية.	90	32	19	353	2.50
6	تحديد احتياجات المرأة الريفية وترتيب أولوياتها	116	17	8	390	2.77
7	تعريف بتأثير جائحة كورونا على الوضع الاقتصادي الحالي	116	16	9	389	2.76
8	مساعدة أهل القرية لتحقيق التمكين الاقتصادي لهم	104	31	6	380	2.70
9	تعليم أهل القرية اسس الاستثمار واهميته في الحياة اليومية.	101	31	9	374	2.65
10	توجيه أهل القرية إلى أهم السلوكيات الايجابية حال حدوث التضخمات.	104	28	9	377	2.67
	المجموع	998	266	146	3672	26.04
	المتوسط الوزني	99.8	26.6	14.6	367.2	2.60
	النسبة	70.78	18.87	10.35		
	الدرجة النسبية	86.81				

يتضح من الجدول السابق أن الدور الاقتصادي للرائدات الريفيات في المجتمع جاء بدرجة نسبية 86.81% وتظهر مهام هذا الدور بالترتيب التالي: -

1. تحديد احتياجات المرأة الريفية وترتيب أولوياتها.
2. تعريف بتأثير جائحة كورونا على الوضع الاقتصادي الحالي.
3. توجيه وتشجيع إقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر.
4. مساعدة أهل القرية لتحقيق التمكين الاقتصادي لهم.
5. توجيه أهل القرية إلى أهم السلوكيات الايجابية حال حدوث التضخمات.
6. تعليم أهل القرية اسس الاستثمار واهميته في الحياة اليومية.

7.تعليم بعض الأنشطة البيئية المدرة للدخل من خلال الاستفادة من الموارد البيئية المتاحة.

8.تعريف بطرق تدوير المخلفات الزراعية والمنزلية.

9.تثقيف بمفهوم ريادة الإعمال والشمول المالي والادخار.

10. التعريف بطرق تسويق المنتجات الزراعية والمشغولات اليدوية والخدمات المتاحة بالجهات المختلفة لهذا المجال.

جدول رقم (17) يوضح المسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات في المجتمع الريفي

م	المسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات في المجتمع	من وجهة نظر الرائدات الريفيات ن= 141		وجهة نظر الفئات الأولى بالرعاية ن = 237	
		المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب
1	تهتم الرائدات الريفيات بنشر الوعي بالفيروسات والأوبئة المختلفة	2.90	6	2.81	7
2	تحرص الرائدات الريفية على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الأخرين	2.93	4	2.80	8
3	وقاية المترددين على الوحدات الصحية الريفية من الفيروسات والمشكلات الصحية	2.84	9	2.83	6
4	تهتم الرائدات الريفيات بتنمية معارفها في مجال عملها باستمرار	2.89	7	2.76	9
5	تتعاون الرائدات الريفيات مع فريق العمل في تنفيذ برامج التوعية المجتمعية	2.89	7	2.87	3
6	تهتم الرائدات الريفيات بنشر الوعي المجتمعي بين الاهالي.	2.91	5	2.91	2
7	تتفهم الرائدات الريفيات لطبيعة دورهم في اماكن عملهن المختلفة.	2.87	8	2.86	4
8	تشارك الرائدات الريفيات في التصدي للمشكلات المجتمعية.	2.70	11	2.80	8
9	تعمل الرائدة الريفية على كسب ثقة الاهالي في القرية.	2.98	1	2.81	7
10	تعمل الرائدة الريفية على توصيل المعلومات الصحية الي الأفراد واقناعهم بهذه المعلومات.	2.96	2	2.84	5
11	تعمل الرائدة الريفية على الوصول إلي أكبر قدر من الأهالي.	2.94	3	2.94	1
12	تؤكد الرائدة الريفية للأهالي مضاعفات التمسك بالعادات والسلوكيات السيئة على الفرد والمجتمع على حد سواء.	2.82	10	2.87	3
	المجموع	34.64		34.10	
	البعد ككل	2.89		2.84	

يتضح من الجدول السابق أن:

أ. المسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات في المجتمع من وجهة نظرهم جاءت بمتوسط مرجح قدره 2.89 وتظهر مؤشراتها بالترتيب التالي: -

1. تعمل الرائدة الريفية على كسب ثقة الاهالي في القرية.
2. تعمل الرائدة الريفية على توصيل المعلومات الصحية الي الأفراد واقناعهم بهذه المعلومات.
3. تعمل الرائدة الريفية على الوصول إلي أكبر قدر من الأهالي.
4. تحرص الرائدات الريفية على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الأخرين
5. تهتم الرائدات الريفيات بنشر الوعي المجتمعي بين الاهالي.
6. تهتم الرائدات الريفيات بنشر الوعي بالفيروسات والأوبئة المختلفة
7. تتعاون الرائدات الريفيات مع فريق العمل في تنفيذ برامج التوعية المجتمعية
8. تهتم الرائدات الريفيات بتنمية معارفها في مجال عملها باستمرار
9. تتفهم الرائدات الريفيات لطبيعة دورهم في اماكن عملهن المختلفة.
10. وقاية المترددين على الوحدات الصحية الريفية من الفيروسات والمشكلات الصحية
11. تؤكد الرائدة الريفية للأهالي مضاعفات التمسك بالعادات والسلوكيات السيئة على الفرد والمجتمع على حد سواء.
12. تشارك الرائدات الريفيات في التصدي للمشكلات المجتمعية.

ب. المسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات في المجتمع من وجهة الفئات الأولى بالرعاية جاءت بمتوسط مرجح قدره 2.84 وتظهر مؤشراتها بالترتيب التالي: -

1. تعمل الرائدة الريفية على الوصول إلي أكبر قدر من الأهالي.
2. تهتم الرائدات الريفيات بنشر الوعي المجتمعي بين الاهالي.
3. تؤكد الرائدة الريفية للأهالي مضاعفات التمسك بالعادات والسلوكيات السيئة على الفرد والمجتمع على حد سواء.
4. تتعاون الرائدات الريفيات مع فريق العمل في تنفيذ برامج التوعية المجتمعية
5. تتفهم الرائدات الريفيات لطبيعة دورهم في اماكن عملهن المختلفة.
6. تعمل الرائدة الريفية على توصيل المعلومات الصحية الي الأفراد واقناعهم بهذه المعلومات.

7. وقاية المترددين على الوحدات الصحية الريفية من الفيروسات والمشكلات الصحية .
8. تهتم الرائدات الريفيات بنشر الوعي بالفيروسات والأوبئة المختلفة.
9. تعمل الرائدة الريفية على كسب ثقة الاهالي في القرية.
10. تحرص الرائدات الريفية على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الأخرين.
11. تشارك الرائدات الريفيات في التصدي للمشكلات المجتمعية.
12. تهتم الرائدات الريفيات بتنمية معارفها في مجال عملها باستمرار.

ج.**من خلال عرض المسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات في المجتمع من وجهتي النظر (الرائدات الريفيات، الفئات الأولى بالرعاية)** نجد أن الرائدات الريفيات يقومن بأدوارهن في المجتمع من أجل تحسين وتنمية قدرات أفراد المجتمع على اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم بالاستفادة من الموارد والخدمات المتاحة بالمجتمع من خلال المبادرات المجتمعية القائمة في المجتمعات الريفية.

جدول رقم (19) يوضح الصعوبات التي تواجه الرائدات الريفيات فى عملهن ن=141

م	الصعوبات التي تواجه الرائدات الريفيات فى عملهن.	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		نعم	إلى حد ما	لا		
1	عدم وعي الاهالي بدور الرائدة الريفية في المجتمع.	61	47	33	310	2.20
2	معظم الاسر لا تتعامل بالأوراق الرسمية مما يعطل الاولاد من دخول المدرسة أو استخراج شهادات الميلاد والوفاة والطلاق.	38	56	47	273	1.94
3	العادات والتقاليد السلبية والتي تحتاج الي تعامل مختلف للوصول إلى الأسر واقناعها.	68	49	24	326	2.31
4	رفض بعض الرجال وجود حوار مع نسائهم.	66	40	35	313	2.22
5	عدم وجود حافز مادي كاف للرائدة الريفية مما يخلق لديها إحساس بعدم التقدير.	56	38	47	291	2.06
6	صعوبة تغيير المعتقدات والسلوكيات لدي الأفراد.	47	58	36	293	2.08
7	عدم تعاون بعض الهيئات للقضاء على الظواهر السلبية الموجودة.	40	43	58	264	1.87
8	كثرة الأعباء الإدارية المسئولة عنها الرائدة الريفية	41	35	65	258	1.83
9	عدم وجود خطة عمل واضحة ومحددة لدور الرائدة الريفية.	23	27	91	214	1.52
10	جمود اللوائح والقوانين المنظمة لعمل الرائدات الريفيات.	37	31	73	246	1.74

م	الصعوبات التي تواجه الرائدات الريفيات فى عملهن.	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح
		نعم	إلى حد ما	لا		
11	صعوبة زيارة الرائدة الريفية لكل الأسر نظرا لقلة عدد الرائدات الريفيات بالنسبة لعدد الأسر بالقري	46	23	72	256	1.82
12	عدم مقابلة بعض الريفيات مقابلة جيدة للرائدة الريفية أثناء الزيارات المنزلية.	43	41	57	268	1.90
13	ضعف شبكات الاتصال والانترنت مما يدفع الرائدة الاعتماد على طرق بديلة للتواصل تستغرق وقت وجهد.	53	45	43	292	2.07
14	عدم توافر وسيلة انتقال للقرى خاصة القرى البعيدة وعدم صرف بدل انتقال.	65	26	50	297	2.11
15	تمسك بعض الاسر وخاصة كبار السن ببعض العادات والتقاليد مما يستلزم جهد كبير لإقناعهم.	80	36	25	337	2.39
16	قلة عدد الدورات التدريبية وخاصة فيما يتعلق بالتدريب على الحرف اليدوية والمشروعات متناهية الصغر.	70	38	33	319	2.26
	المجموع	834	633	789	4557.00	32.32
	المتوسط الوزني	52.13	39.56	49.31	284.81	2.02
	النسبة	36.97	28.06	34.97		
	الدرجة النسبية	67.33				

يتضح من الجدول السابق أن الصعوبات التي تواجه الرائدات الريفيات فى عملهن جاءت بمتوسط مرجح قدره 67.33، وجاءت كما يلي:-

1. تمسك بعض الاسر وخاصة كبار السن ببعض العادات والتقاليد مما يستلزم جهد كبير لإقناعهم.
2. العادات والتقاليد السلبية والتي تحتاج الي تعامل مختلف للوصول إلى الأسر واقناعها.
3. قلة عدد الدورات التدريبية وخاصة فيما يتعلق بالتدريب على الحرف اليدوية والمشروعات متناهية الصغر.
4. رفض بعض الرجال وجود حوار مع نسائهم.
5. عدم وعي الاهالي بدور الرائدة الريفية في المجتمع.
6. عدم توافر وسيلة انتقال للقرى خاصة القرى البعيدة وعدم صرف بدل انتقال.
7. صعوبة تغيير المعتقدات والسلوكيات لدي الافراد.

8. ضعف شبكات الاتصال والانترنت مما يدفع الرائدة الاعتماد على طرق بديلة للتواصل تستغرق وقت وجهد.
9. عدم وجود حافز مادي كاف للرائدة الريفية مما يخلق لديها إحساس بعدم التقدير.
10. معظم الاسر لا تتعامل بالأوراق الرسمية مما يعطل الاولاد من دخول المدرسة أو استخراج شهادات الميلاد والوفاة والطلاق.
11. عدم مقابلة بعض الريفيات مقابلة جيدة للرائدة الريفية أثناء الزيارات المنزلية.
12. عدم تعاون بعض الهيئات للقضاء على الظواهر السلبية الموجودة.
13. كثرة الأعباء الإدارية المسئولة عنها الرائدة الريفية.
14. صعوبة زيارة الرائدة الريفية لكل الأسر نظرا لقلة عدد الرائدات الريفيات بالنسبة لعدد الأسر بالقري.
15. جمود اللوائح والقوانين المنظمة لعمل الرائدات الريفيات.
16. عدم وجود خطة عمل واضحة ومحددة لدور الرائدة الريفية.

سابعا: توصيات ومقترحات الدراسة

أ. إعداد المزيد من الأبحاث العلمية التي تستعرض أهم الاستراتيجيات والنظريات والنماذج والأساليب والأدوات التي يطور بها الرائدات الريفيات من أدائهم حتى يصبحوا قدوة ومثل أعلى.

ب. إعداد خطة للتخفيف من المخاطر التي تتعرض لها الرائدات الريفيات أثناء عملهن داخل الوحدات الاجتماعية والوحدات الصحية.

ج.الاهتمام بانتقاء الرائدات الريفيات القادرين على تطوير أسلوب أدائهم بداخل المجتمعات المحلية مع تدريبهم على الطرق والأساليب الحديثة والاعتماد على استراتيجيات منهجية وعلمية.

د. الاهتمام بتطوير المهارات الفكرية والدور الاجتماعي للرائدات الريفيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ه. تأهيل الرائدات الريفيات بمهارات الحيادية والموضوعية والقدرة على التفاؤل.

و.تفعيل الدور الذي تلعبه المؤسسات الاجتماعية بشكل عام والوحدات الاجتماعية بشكل خاص.

ز.تفعيل عمل الرائدات الريفيات لتشكيل بيئة داعمة للمشروعات المدرة للدخل ومتناهية الصغر.

ح.زيادة المرتبات والحوافز من خلال الوزارات المعنية (التضامن الاجتماعى، الصحة ، التنمية المحلية، الزراعة)، وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمجلس القومي للمرأة ومؤسسات المجتمع المدني وجمعيات رجال الأعمال.

ط.توفير وسائل الانتقال والمواصلات من خلال وزارة النقل والمواصلات ووزارة التنمية المحلية أو صرف بدل انتقال يومي.

ي. توفير وجبة غذائية أو زي موحد أو اصدار بونات سنوية لشراء ملابس من خلال الوزارات المعنية (التضامن الاجتماعى، الداخلية، الدفاع، الأوقاف).

ك.عمل كارت خدمات مدعم للرائدات الريفيات.

ل.التعاقد مع المستشفيات الجامعية ووزارة الصحة لعلاج الرائدات الريفيات في حال تعرضهن لمخاطر مهنية من خلال كارت الخدمات.

م. توزيع الرائدات الريفيات على القرى والمدن حسب أمان إقامتهن.

ن.نشر ثقافة العمل التطوعي لزيادة الاقبال على وظيفة الرائدات الريفيات داخل الجامعات وفى المجتمع.

س. عمل احتفالية أو لقاء نصف سنوي مع الرائدات الريفيات على مستوى الجمهورية يتم من خلاله تكريم المتميزات منهن والتعرف على احتياجاتهن والمشكلات التي تواجههن.

ع.الاستفادة من برامج التدريب المهني للكليات الإنسانية مثل كليات الخدمة الاجتماعية والتربية والتجارة في تنفيذ برامج الرائدات الريفيات

ف. الاستعانة بوزارة الأوقاف لنشر الوعي بدور الرائدات الريفيات داخل المدن والقرى للمساعدة في حمايتهن من المخاطر المهنية.

ص.تنظيم ندوات بكليات الخدمة الاجتماعية للرائدات الريفيات لتوعيتهن ببرامج الوقاية من المخاطر التي تواجههن.

ق.تنفيذ دورات تدريبية وورش عمل مكثفة يتم من خلالها تنمية المهارات الفكرية والإبداعية مع العمل على الاستفادة من الموارد والامكانيات المتاحة وتدريبهم على مهارات جديدة.

ر.توفير التدريب اللازم لاكتساب الرائدات الريفيات مهارات الوقاية من المخاطر ومهارات التعامل السليم مع المخاطر.

ش. توفير برامج التوعية والإرشاد والتثقيف في موضوعات المخاطر.

ت. حماية الرائدات الريفيات من أخطار العدوى أثناء قيامهن بأعمالهن.

ث. زيادة الحوافز والمكأفات التي تمنح للرائدات الريفيات.

خ.ضرورة الاهتمام بدور الرائدات الريفيات في المجتمعات المحلية

ذ. عقد ندوات لتوعية الرائدات الريفيات لمواجهة أي أخطار أو أزمات أثناء عملهن بالوحدات الصحية والوحدات الاجتماعية.

ض. العمل على تذليل كافة الصعاب التي تواجه الرائدات الريفيات حتى يساعدهم ذلك على تنظيم وتحليل أفكارهم إلى أن يصلوا إلى الإبداع والتميز.

غ.نشر ثقافة التعامل السليم مع المخاطر سواء على مستوى الوقاية أو العلاج.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

الدخيل، عبد العزيز عبد الله، (2006): **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

السروجي، طلعت مصطفى، (2002): **التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

السيد، على الدين، (1996): **مدخل إلى الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق**، مكتبة عين شمس، القاهرة.

الطحاوي، حنان نجيب على،(2019): **الدور الاتصالي للرائدات الريفيات فى بعض مجالات التثقيف الصحي للمرأة الريفية بمركزي كفر الدوار وأبو حمص بمحافظة البحيرة**، بحث منشور، مجلة الجديد فى البحوث الزراعية، كلية الزراعة سابا، باشا، المجلد 24، العدد4.

العيسوي، إبراهيم، (2001): **التنمية في عالم متغير**، دار الشروق، القاهرة.

الكيال، مختار أحمد، (1992): **المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات محل الثقة لدى طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الهواري، عادل، (2003): **قضايا التغير والتنمية الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

الأفندي، عبلة، (1990) : **نظم المعلومات وأثرها في التخطيط لتنمية المجتمعات المحلية – دراسة ميدانية**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

توفيق، أحمد حمدي، (2017): **نحو نموذج تخطيطي لتعامل الرائدات الريفيات مع الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المسنة**، دراسة مطبقة على الرائدات الريفيات بمحافظة قنا.

حسين، نجوى، وآخرون (2009): **المسئولية الاجتماعية والمواطنة**، المؤتمر السنوي الحادي عشر 16/ 19 مايو، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة.

حفظي، إحسان، (2003): **علم اجتماع التنمية**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

حماد، رقيه محمد حسن (1994): **تقويم مشروع تنمية الجهود الذاتية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة , فرع الفيوم.

خزام، منى، (2012): **التخطيط لتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة للفئات الأولى بالرعاية**، بحث منشور، المؤتمر الدولي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سعد، محمد الظريف، (1996): **برنامج مقترح لتدعيم دور المؤسسات الشبابية في الوقاية من الإدمان**، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

شادي، عبد العزيز، (2002): **مستقبل المجتمع والتنمية في مصر**، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، القاهرة.

شحاته، نورا أمين عبد الرحمن، (2022): **المسئولية الاجتماعية للرائدات الريفيات بالوحدات الصحية وتنمية الوعي لدى المرأة الريفية بمخاطر جائحة فيروس كورونا**، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد 8، العدد57.

عبد الصمد، عبير محمد، (2006): **تصور مقترح لدور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تفعيل دور الرائدات الريفيات لتحقيق أهداف الصحة الإنجابية** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

عبد الله، إحسان محمد أحمد (2021): **برنامج مهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الرائدات الريفيات لتمكين المرأة الريفية من تحقيق الحماية الاجتماعية**، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد ٣، العدد ٣ , كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الله، محمد عبد الفتاح محمد، (2003): **التدخل المهني لتنظيم المجتمع لتنمية المسئولية الاجتماعية نحو مشكلة إدمان المخدرات**، بحث منشور ، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد المعبود، محمد (2006): **حقوق الإنسان والشعوب**، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

عثمان ، سيد أحمد، (1993): **المسئولية الاجتماعية ـ دراسة نفسية اجتماعية** ، ط 3، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

عثمان، محمد عثمان شبيب أمين، (2021): **الرعاية الإنسانية كمتغير في التخطيط لتحسين نوعية حياة عمال النظافة**، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، مج6 ، ع2 .

عثمان، محمد عثمان، (2001): **محاور أساسية لتحسين مستوى المعيشة ونوعية الحياة في مصر**، القاهرة، المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية، ص 78.

عرابي، أمل محمد منصور، (2002): **استخدام رسائل التعبير في خدمة الجماعة وتنمية المهارات الاجتماعية، للرائدات الريفيات**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية.

عرفان، محمود محمود، (1992): **دور الرائدات الريفيات في التنمية المحلية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم .

عفيفي، عبد الخالق محمد، (1998): **الرعاية الاجتماعية (المناهج ـالنشأة ـالتطور)** ، مكتبة عين شمس، القاهرة.

على، شريف محمد (2008): **"الفقر وتوزيع الدخل بمصر ـ المفهوم – الحجم – السياسات"**، بحث منشور،، العدد 49 ، مجلة مصر المعاصرة، القاهرة.

علي، ماهر أبو المعاطي، (1997): **قياس فاعلية الخدمات**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

على، ماهر أبو المعاطي، (2005): **"البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية"**، ط1، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

على، هبه محمد، (2017) : **دور الرائدات الريفيات فى نشر الوعي الصحي وخدمة البيئة**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بنى سويف.

عمران، أسماء حسن (2009):**" رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتحديث المجتمع الريفي- دراسة مطبقة على قرية الراشدة بمحافظة الوادي الجديد "**، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية).

غنيم، داليا صبري يوسف، (2020): **دور الرائدات الريفيات فى تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيرس كورونا من منظور طريقة تنظيم المجتمع**، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد2.

قنديل، نجلاء يوسف علي، (2009): **المعوقات التي تواجه الرائدات الريفيات في التوعية بمخاطر الممارسات الضارة ضد الاناث وتصور مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية**، ورقة عمل، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

نجم، لبنى محمد، (1998): دور **الرائدة الريفية كحلقة اتصال في التنمية المحلية**، أمانة المرأة بالحزب الوطني الديمقراطي.
وزارة التضامن الاجتماعي، (2004): **دور المرأة المصرية في تنمية المجتمع**، الادارة العامة لشؤون المرأة، القاهرة.
وزارة التضامن الاجتماعي، (2010): **إحصائيات المعاشات الضمانية**، القاهرة.
وزارة السكان وتنظيم الاسرة (١٩٩٥): **دليل العمل مع الرائدات الريفيات والمثقفات السكانيات**.
وزارة الشئون الاجتماعية، (2002): **مشروع الرائدات الريفيات**، الإدارة العامة لشئون المرأة بوزارة الشئون الاجتماعية، القاهرة.
وزارة الصحة والسكان ،(2018): **المشروع الاعلامي لدعم حقوق المرآة الصحية**، القاهرة.
وزارة الصحة والسكان، (2019): **الادارة العامة للشئون الوقائية (دليل خدمات الصحة المهنية)**، القاهرة.
يسرى، هالة أحمد، حسين، نوران محمد، (2022): **دور الرائدات الريفيات فى التنمية الريفية المستدامة بمحافظة الوادي الجديد**، بحث منشور، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد 13(6).

ثانياً: المراجع الاجنبية

Abd El-Ghaffar, et al (2018): **Resilience, burden, and quality of life in Egyptian family caregivers of patients with schizophrenia**, Egyptian Nursing Journal, Wolters Kluwer – MEd know.

Angelos Alexopoulos, K.، Monks, (2002): **Social Capital Perspective on the Role of Human Resources Practices in intra-organizational knowledge sharing**; the international Conference on HRD Research and Practice across Europe.

Fukuda, Sachiko, (2000): **operationalizing Amara seen, s ideas on Capabilities, freedom and Human Rights**, The shifting policy of human development approach.

Ian, Wallace, (2007): **Framework for Revitalization or Rural Education and Educational Development**

Lee L. Williams, (2011) : **Rural Leaders and Leadership Development in Pennsylvania**, Research report by the Center for Rural Pennsylvania, Harrisburg.

Michelle Chiaro, (2010): **Community Health Workers and their Value to Social Work**, Palmisano, National Association of Social Workers Community Health Work.

Mitev, D, (2019): **Corporative social responsibility as a factor to improve work motivation in hospital in Bulgaria**, Troika journal of sciences, vol.17, supplies.

Susniene D& Jurkauskas A, (2009): **The Concepts of Quality of Life and Happiness – Correlation and Differences**, ISSN 1392 – 2785 Inzinerine Ekonomika-Engineering Economics(3).

.